صوت العمل

الاتحاد العام التونسي للشغل

لسان الاتحاد العام التونسي للشغل

مدير الجريدة وصاحب الامتياز
فرحات حشاد

الادارة
نهج سيدي علي عزوز - زنقة سيدي عامر عدد ٦ تونس
تليفون ٧٧٠٦

الاحد ٥ ربيع الاخر ١٣٦٧ الموافق ١٥ فيفري ١٩٤٨ | السنة الاولى - العدد ٢٣ | الثمن ٥ فرنكات

كلمة الاتحاد العام

الاجور - الاسعار - البطالة ...

ذلك هو الثالوث الذي حير الافكار واذهل العقول.

فياله من مشكل لم تهتد الحكومة الى ايجاد الدواء الكافي لمعالجته !

اما الاجور فهي بضاعة بخيسة اصبحت لا قيمة لها في الاسواق ولا قدرة لها على خوض غمار بحر غلاء البضائع التي تتوقف عليها حياة البشر والتي تعرض على الانظار للبيع والشراء

ولذلك صار العامل بعد الكد والجد يتصل بكمية من الدراهم لا تمكنه من اقتناء ما يسدد به حاجياته اليومية فضعفت مقدرة الشراء بصفة استحال معها العيش مهما استعمل الاجير من الحيل ومهما تحمل من خصاصة.

واما الاسعار ? فهي مهزلة المهازل وكارثة الكوارث !

لقد سبق ان اكدت لنا الحكومة عزمها على اشهار الحرب على الاسعار وزينت لنا سياستها الاقتصادية التي كنا نرجو من ورائها التخفيض في الاثمان وذلك بمراقبة الانتاج ومحاربة الارباح الضخمة والاحتكار البغيض ولكن ... نشاهد كل يوم عكس ذلك ونرى تيار الاسعار يزداد في جملته ويصعد الى اعلى درجة من السلم حتى كاد يتغيب عن الاعين بعد ما صار من الامر العسير بالنسبة للاجور

واما داء البطالة الفتاك ثالث الثالوث... فقد اصبح الشغل الشاغل لجميع الاوساط. فالمجاعة المحدقة بالسواد الاعظم من هاته الامة والبؤس المنتشر بجميع انحاء البلاد اصبح يهدد الشعب وينذره بالخطر الوبيل والويل الجسيم فماذا فعلت الحكومة لمعالجة تلك الحالة وهل فكرت في اتخاذ التدابير اللازمة وهل هيأت البرامج المفيدة والوسائل الناجعة لانقاذ عشرات الالاف من بني الانسان من الاضمحلال والهلاك المحقق ?

اننا نرى من آونة لاخرى بلاغا بالصحافة يشعرنا بان الحكومة تشتغل بقضية الاسعاف ونرى من آونة لاخرى بلاغا مثله بالصحافة يشعرنا بان الحكومة مهتمة بمشكل الاسعار

فما هي قيمة تلك البلاغات امام الحالة الواقعية الملموسة وامام الحقيقة المهولة التي لا تشوهها المغالطات ? اننا نؤكد ان المسألة اصبحت من الامور الخطيرة التي لا تقبل التاجيل وانه يتحتم على الدوائر الحكومية المسؤولة الاهتمام بها قبل كل شيء ولو ادى بها ذلك الى توقيف اعمالها اليومية التي لم تنتج ثمرة يستفاد منها الشعب وتبذل نشاطها في العمل لانقاذ البلاد من هذا البؤس والمجاعة المخيفين

ولقد بسط وفد الاتحاد العام هاته الحالة الاسيفة لجناب المقيم العام في مقابلة اول امس وقدم له نظرية الاتحاد العام في الموضوع والطرق التي يجب سلوكها لتلافي هاته الازمة الشديدة الخناق التي اصبح يعسر على القلم وصف مفعولها الفتاك بمئات الالاف من سكان هذا القطر والتي ان لم يقع تداركها حالا ربما اصبحت تعم كافة السكان وهناك الطامة الكبرى وتكون بذلك مسؤولية مسيري دفة الحكم بهذه البلاد عظيمة جدا. !

فرحات حشاد

حول حادث صفاقس

« تحريش البوليس وتصرف المراقب المدني الغريب »

نعم ، صاعقة جديدة بصفاقس !

لعل هيئة البوليس بصفاقس تروم الحديث عنها .. رغم اقتراحات جمعية حقوق الرجل التي سعت بكل ظرافة في نجدتها او بالاحرى في نجدة رؤسائها عندما طالبت باسدال ستار النسيان على قضية صفاقس الاليمة.

إلّا ان هيئة البوليس بصفاقس لا تريد ان يغفل احد ما عنها فهي تواصل اعمالها بحزم متفايض بعد ما انتقمت انتقامها الدنيء من ابرياء تلقي القبض عليهم جماعات جماعات وهي لا زالت تتمادى في نشاطها وتصوب مرماها الى قادتنا النقابيين.

تصور لحظة ان اتحادنا الجهوي بصفاقس - ذلك الاتحاد المعوج الذي لا زال بقيد الحياة بالرغم من الضربات المتكررة التي اصيب بها - تصور ذلك الاتحاد يفكر في طبع صورة اخينا العزيز الحبيب عاشور لنشرها وتوزيعها على على النقابات بطلب منها واجابة لرغبتها.

وكان اخونا البودالي بصفاقس منذ بضعة ايام فصاحب احد القادة المحليين الى المطبعة لتسلم الصور ..

ولكن هيهات ! ها هو بوليسنا الحازم على يقظة ...

[البقية على الصفحة الرابعة]

الاتحاد العام بالسفارة العامة

اقتبل في صباح يوم الجمعة ١٣ الجاري جناب المقيم العام وفدا من الاتحاد العام متركبا من الاخوان فرحات حشاد وعمر الرياحي وصالح بو الاكباش واسماعيل بن ظريف والطاهر البرصالي واثناء هاته المقابلة التي استغرقت ثلاث ساعات دار الحديث حول الامور العامة التي تهم الطبقة العامله والمنظمات النقابية.

وقد استلفت الوفد انظار المقيم العام بصفة خاصة الى مشكل البطالة واسعاف الجائعين العاطلين واقترح عدة وسائل لمقاومة هاته الحالة المؤلمة كفتح الاشغال الصالحة في وجه اليد العاملة وبناء المساكن للعائلات الشعبية في اوساط المناجم والمناطق الصناعية والمدن الكبرى والشروع في تطبيق برامج المياه باقامة السدود والتكثير من الابار لايجاد المياه الكافية وبناء المدارس بجميع المناطق والمراكز الصناعية للاطفال والكهول وتعميم اسبوع الاربعين ساعة وتوقيف تيار طرد العملة بكافة مناطق النشاط واستئناف العمل بالمناجم التي استغنت لاسباب مجهولة على استخراج المعادن مثل الرصاص وتوزيع الاعانات الاسعافية والمنح للبطالين وغير ذلك من الادوية الناجعة للحالة الخطيرة التي اصبح عليها جانب عظيم من هذا الشعب كما وقع الخوض في عدة مسائل اخرى كمراقبة الشغل وتقاعس الادارة في قضايا هامة (كالرصيف والنقل مثلا) ونظام المجلس الاعلى للنقل والحريات النقابية ودار الشغلين والاجتماعات النقابية فكل هاته المسائل قد انتبه لها جنابه بغاية الانتباه ، ثم تعرض الوفد الى الحالة التي عليها الحركة بصفاقس من جراء المواقف المتطرفة التي اختارتها السلط المحلية والتي ادت اخيرا بايقاف الاخوين النوري البودالي والكافي السلامي

كما ذكر الوفد قضية الاخوان مستخدمي البريد الذين اوقفتهم الادارة ظلما اثر الحرب

ولم يثر الوفد من جديد المسائل الهامة التي تتعلق بالاجور والمنح العائلية والعقود المشتركة والمجالس التحكيمية والتي وقع الخوض فيها مع جنابه يوم الثلاثاء ١٠ فيفري بواسطة الوفد المشترك للمنظمات الاربع حيث يجب اتخاذ موقف مشترك في دائرة الوحدة في العمل ازاء هاته المشاكل الهامه.

الاتحاد الجهوي بالقيروان

المؤتمر الاول

صبيحة يوم الاحد في ١٤ ربيع الانور وفي ٢٥ جانفي ٦٧ – ٤٨ انعقد بمركز الاتحاد الجهوي بالقيروان المؤتمر الاول تحت رئاسة مبعوث الاتحاد العام الاخ الطاهر بن سعيد وعضوية الاخوين محمد الشلي الكاتب العام للاتحاد الجهوي بسوسة والسيد محمد البحري الكاتب العام لفرع نقابة العدول بالقيروان وتولى كتابة المؤتمر الاخ محمود بوعبد الله (المعلمين)

افتتحه الرئيس بكلمة شكر وترحيب ثم احال الكلمة الى الكاتب العام الاخ السيد عبد القادر الفيتوري ليلقي تقريره الادبي فقام هذا واقترح اولا ارسال برقية باسم المؤتمر للاخ الحبيب عاشور تاييدا له فوافقه المؤتمر على ذلك ثم القى تقريره الادبي وبعده اعطيت الكلمة لامين المال الاخ الشيخ الطيب الباشي ليلقي تقريره المالي ثم لكاهية الكاتب العام الاخ علي عطية ليتلو نص القانون الاساسي للاتحاد الجهوي فقام هذا ذاكرا ان اتحاد القيروان كان اول ما اسس اتحادا محليا ولما تكاثرت نقاباته واتسعت جهته فانه يرى انه يجب جعله اتحادا جهويا وان القانون الذي سيتلوه هو كاتحاد جهوي ولذا فهو يطلب من المؤتمرين رايهم في ذلك فكانت الموافقة من الجميع عدا صوتا واحدا لا يرى ذلك وباثر ذلك تلى نص القانون الاساسي ثم تلى بعد ذلك برنامج العمل وباثره وقع الشروع في انتخاب الهيئة الجديدة وفي الوقت الذي كانت فيه لجنة الانتخاب تقوم بعملية جمع الاصوات تليت على المؤتمرين لائحة للموافقة عليها فوقعت المصادقة عليها وهذا نصها

لائحة

ان المؤتمر القانوني للاتحاد الجهوي بالقيروان المنعقد بدار الاتحاد في ٢٥ جانفي ١٩٤٨ يؤيد تاييدا تاما برنامج العمل المسطر من طرف الاتحاد العام التونسي للشغل في مؤتمره القانوني المنعقد في ١٩ ديسمبر ١٩٤٧

ويحتج ضد تصرفات الاعراف وعدم احترامهم للقوانين الاجتماعية واستخفافهم بحقوق العملة المشروعة

ولذا يطالب بكل الحاح الالتفات الى هذه الجهة من طرف مصلحة تفقد الشغل المتغافلة عنها

ويرفع احتجاجه ضد ترفيع الاسعار بصفة فادحة لا سيما سعر الخبز ويطالب بتحسين الاجور بما يناسب غلو المعاش

ويلفت انظار الحكومة الى الحالة التعسة التي عليها الطبقة العاملة بهذه الجهة من جراء البطالة التي تنتشر بصفة مهولة ويطالب بارجاع حضائر الصدقة حالا وبفتح اشغال كبرى للتخفيف من وطاة البطالة والمجاعة ويطالب بكل الحاح احترام الحريات النقابية وحرية الاجتماع وحق الاضراب

ويرفع احتجاجه ضد التهاون الذي تبديه ادارة الاشغال العامة في تطبيق القوانين الاجتماعية في المناطق التي تحت نفوذها ويطالب بجعل جميع مصالح الشغل وما يتعلق بها من قوانين اجتماعية تحت انظار وزارة الشغل – ويبرهن على عطفه وتضامنه التام الى منكوبي صفاقس والى النقابيين المساجين . واخيرا يوجه نداءه الحار الى كافة طبقات الشغالين لتوحيد صفوفهم بانضمامهم في سلك الاتحاد العام التونسي للشغل

الرئيس الطاهر بن سعيد

وبالانتهاء من تلاوته اتمت لجنة الانتخاب اعمالها وتلت اعضاء الهيئة المنتخبة التي وزعت مناصبها على الصورة الاتية

كاتب عام : عبد القادر الفيتوري – كاهية اول عليه البصلي – كاهية ثان محمد كشريد – امين المال عبد العزيز بن حسن – كاهيته الهادي بلحوس – حافظ الاوراق مصطفى مبروك – الكاتب عمر قميب – الاعضاء محمد الجريدي – محمد العقبي – الهادي بشير – الهذيلي العلويني

الكاتب العام عبد القادر الفيتوري

نقابة العدول المسلمين

تجديد فرع ماطر

وقع تجديد فرع نقابة العدول بدائرة القضاء الشرعي بماطر على الصورة الاتية :

الكاتب العام : الشيخ حسن بن الصادق بوثليجه كاهيته : الشيخ الطيب بن صالح البجاوي - امين المال : الشيخ ابراهيم بن عمر بن عمار البجاوي حافظ الاوراق : الشيخ مصطفى بن حسن بن عمر العربي

... ومكثر

كما وقع تجديد فرع للنقابة بمكثر على الصورة الاتية :

الكاتب العام : بلقاسم بن علي بن الاخضر – كاهيته : علي بن الحاج بلقاسم بن عمارة - امين مال : صغير ابن الحاج ابن عمر – حافظ اوراق ابن حمادي ابن الحاج الاخضر

كلل الله مساعي الجميع بالنجاح

الكاتب العام : الطاهر بن سعيد

نداء الى كافة الشغالين .

ايها الشغالون

لقد اخبرناكم في كل المناسبات والفرص بما يطرأ على سير مطالبكم بعد كل المفاهمات التي تقع باللجان الادارية المسؤولة .

فانتم قد اطلعتم على مضمون الامر العلي الصادر في ٢٥ جويلية ١٩٤٧ الذي تسبب في الاضراب يومي ٤ و٥ اوت اضراب قمعته السلط الحكومية بصفاقس باسالة الدماء عندما امرت باطلاق الرصاص « فجأة » على المضربين بدون تحذيرهم

وانتم تحققتم من انقطاع اتحادكم العام التونسي للشغل الى العمل المتواصل الحثيث في سبيل درء المظالم التي سلطت على الطبقة العاملة وكذلك رايتم منظمتكم تبذل جهودا جبارة حتى توحد عمل المنظمات النقابية الاربع وشاهدتم فوزها الجلي في هذا المضمار .

وعلى ذلك فانتم لا تجهلون شيئا من الظروف التي وقع فيها تقديم قرار ٦ نوفمبر ١٩٤٧ المشترك ومن الدرس الطويل الذي قامت به الحكومة لهذا القرار فاظهرت تراخيا مملا كعادتها كلما كانت المسألة تعنى مصلحة الشغالين .

هذا زيادة عن المماطلات – والمراوغات – والاساليب العقيمة – والمناورات – التي كانت دائما تسبق او تتبع اجتماع اللجنة المركزية للاجور وكذلك الهجومات التي قامت بها الحكومة نفسها في ميدان الاسعار غير مراعية في ذلك موافقة لجنة الاسعار او عدم موافقتها – تلك اللجنة التي هي بحق سلاح جبار لسياسة غلاء المعيشة .

هذا وقد طلع عليكم اخيرا ايها الاخوان الامر العلي الصادر في ٨ جانفي ١٩٤٨ ذلك الامر المشهور الذي يرفع الاجور بنسبة ثلاثين في المائة والذي هو في الحقيقة لا يسدد الزيادات التي طرأت على الاجور قبل غرة جانفي ١٩٤٨ وانكم قد انتقدتم كما يجب طريقة الحكومة التي تعمد الى ايجاد ترفيع غير معقول في ثمن الخبز في آن واحد مع زيادات تافهة في الاجور .

تعلمون كل هذا وتتحملون يوميا النتائج التعسة الصعبة المنجرة لكم من سياسة اجتماعية مفلسة .

فلتتصوروا اذن خيبة وعناء عائلات اخوانكم البطالين الذين يفوق عددهم عشرات الالاف والذين هم يتخبطون في التعاسة المرة والشقاوة بلا معين ولا عمل ...

والاتحاد العام التونسي للشغل لم يترك اية فرصة تمر دون ان يغتنمها لالفات انظار السلط لهاته الحالة .

والحكومة ! ماذا فعلت امام كل هاته الامور ؟

انها تتصامم عن صرخات الاستغاثة التي يطلقها البطالون التعساء وتلغي الاعتمادات المخصصة للاغاثة بواسطة الشغل ولا تعير الاهالي الذين تفتك بهم المجاعة ادنى اهتمام .

انها لا تجيب نداءات الشغالين الحارة وتهمل مصالحهم .

انها تسلم الطبقة العاملة لقمة سائغة للراسمال الذي لم يعد يعرف لنهمه حد .

انها لا تهتم ولو ذرة يسيرة بما تتطلبه ضروريات العائلات الشغلية وتؤيد ابقاء العمل بنظام المنح العائلية الاخرق البالي .

انها تلغي اجتماع لجنة الشغل العليا الذي كان في الحسبان وقوعه « لاجازة العمل » بمقتضى العقود المشتركة التي وقعت المطالبة بتجديدها منذ ثلاث سنوات من طرف الشغالين اولئك الذين لا يريدون إلّا سلامهم الاجتماعي وضمان حرياتهم النقابية وحقهم في الاضراب واستقرارهم بعملهم وحمايتهم من الاعتداءات .

انها تجيب بالتقاعس المتناهي عن المطالب الشرعية التي يقدمها الشغالون مطالب ترمي الى عيش لائق في ظل الشرف الانساني .

انها تؤيد غلاء الاسعار وتشجع السوق السوداء والاحتكار وتحمي اربابه وتقوم في الوقت نفسه بالضغط على الاجور فتعجز الاجراء وتمحي لهم مقدرة شرائهم

انها تحل الاضرابات القانونية الشرعية فتسمح بقتل المضربين الابرياء وباصدار احكامها الصارمة ضد القادة النقابيين المخلصين للطبقة العاملة .

هذا ما تفعله الحكومة !

لذا فانه من واجبنا ان ننذركم ايها الشغالون مهما كان عملكم ومهما كانت حالتكم وانتم في مستهل سنة يظهر انها مملوءة مصاعب ومتاعب.

ونحن نطالبكم بالاتحاد جميعا وبتنضيد صفوفكم داخل منظمتكم النقابية القومية الكبرى « الاتحاد العام التونسي للشغل » .

ونحن نناديكم لمضاعفة جهودكم وعقد اجتماعاتكم بجميع المراكز ولتحتجوا كلكم ضد هاته الاعمال المشينة التي لا يمكن للشغالين الذين يعرفون ما لهم وما عليهم ان يقبلوها او ان يسمحوا بوقوعها.

فهلموا ايها الاخوان – واحذروا واتحدوا واعملوا بنظام وامتثال في نطاق القوانين النقابية التي تدعوكم للنهوض – ولتتابعوا كفاحكم في طريق التقدم الاجتماعي والرفاهية والحرية .

ولتحي الطبقة العاملة التونسية !

وليحي الاتحاد العام التونسي للشغل !

النشاط النقابي

الاتحاد الجهوي بباجة

ليكن في علم كافة الاتحادات المحلية والنقابات التابعة للاتحاد العام التونسي للشغل بجهة باجة ان مؤتمر الاتحاد الجهوي سينعقد يوم الاحد في ٢٩ فيفري ١٩٤٨ على الساعة التاسعة صباحا بالتدقيق بمقهى (منور بن عمر) الكائن بباجة بنهج شارل دوڤول

فعلى كل الاخوان المترشحين للهيئة الادارية الجديدة ان يبلغوا ترشيحهم لمكتب الاتحاد الجهوي بباجة نهج خير الدين قبل يوم ١٥ فيفري آخر اجل

المكتب

الاتحاد الجهوي بباجة

لقد تم احضار البطاقات والطوابع الجديدة لعام ١٩٤٨ - فالمرغوب من الاتحادات المحلية والنقابات ان تقدم طلباتها بكل سرعة الى مكتب الاتحاد الجهوي بنهج خير الدين بباجة

الكاتب العام

البشير بن صالح

الصحاحة بقابس

احتجاج وتاييد

ان النقابيين المنخرطين في سلك نقابة الصحاحة (الاتحاد العام التونسي للشغل) المجتمعين مساء الثلاثاء في ١٦ ربيع الاول الموافق ٢٧ جانفي ١٩٤٨ تحت رئاسة الاخ مصطفى بن صالح

وبعد الاستماع الى تقرير المسالة الراهنة التي ما انفكت تتخبط فيها طبقتنا الشغالة البائسة المهضومة الجانب من طرف الشركات الكبرى والمستثمرين الاشرار ازاء تقاعس السلط المسؤولة يرون من الضروري الاكيد ان يرفعوا صوتهم عاليا مستغيثين بمن له النظر من اولي الرحمة والانسانية ليرفع عنهم كابوس الاستغلال الذي انهك قواهم وهو على وشك القضاء على ما بقي من حيويتهم وكرمهم وبهذه المناسبة فهم يرفعون صارم الاحتجاج على العقوبات الشديدة التي سلطت على اخوانهم الابرياء بصفاقس

وفي الختام فهم يعلنون تشبثهم المتين في حركتهم المنتمية للاتحاد العام التونسي للشغل وكما يعلنون تماديهم في كفاحهم لرفع مستواهم المادي والادبي رغم المغرضين ضمن القوانين الاجتماعية السائدة

الرئيس مصطفى بن صالح

الاتحاد الجهوي بالكاف

احتجاج

ان هيئة الاتحاد الجهوي بالكاف المجتمعة يوم ١٤ ربيع الانور ٦٧ جانفي ٤٨ بدار الاتحاد الجديدة:

قررت بعد الاطلاع على تطورات قضية المتهمين من عملة صفاقس في حوادث - اوت وعلى الاحكام القاسية الصادرة ضدهم من طرف المجلس الجنائي الفرنسي بصفاقس. ان ترفع احتجاجها الى الراي العام معبرة بذلك عن استيائها العميق بصفة عامة التي كانت تؤمن ببراءة اولئك المتهمين وتنتظر طلق سبيلهم

ولكن ما راعها إلّا ان رات مأساة جديدة قد اضيفت الى مأساة ٥ اوت القديمة ازداد بها بؤس كثير من عائلات اخرى من الطبقة العاملة التي كانت لا تطالب إلّا بحقوقها الشرعية

لذا فان الهيئة الادارية تطالب بالرجوع في هاته الاحكام وتتبع المسؤولين كما انها تبعث بصرخاتها وتضامنها الى المساجين الابرياء خاصة والى الطبقة العاملة بصفاقس عامة

وتدعو كافة الشغالين بدون ادنى فرق الى زيادة توحيد صفوفهم امام الرجعية والاستمرار على الهدو والحذر والنظام حتى تتحقق مطالبنا العادلة الشرعية

عن الهيئة الادارية

الكاتب العام : احمد عماره

نقابة ضباط وصبائحية الوجق

بالسفارة العامة

قابلت الهيئة الجديدة لنقابة ضباط وصبائحية الوجق للايالة التونسية وعلى راسها كاتبها العام الاخ عمر العقربي يوم الاثنين تاسع فيفري الجاري السيد كارار كاهية متفقد المراقبات المدنية الذي اقتبلها بلطفه المعهود وبعد محادثة دامت نحو الساعة سلمت له الهيئة اللوائح التي قررتها الجلسة العامة والفتت نظره بصفة خاصة لقضية الصبائحي الذي وقع عليه الاعتداء من طرف احد المراقبين المدنيين فوعد بالتأمل من هاته القضية كما اعلمها بان الابحاث جارية في خصوص هذه المسالة واعطاها التطمينات.

ثم خرجت من عنده شاكرة له لطفه وبشاشته مؤملة انجاز رغائب اعوان الوجق المشروعة

عن الهيئة

الكاتب العام : عمر العقربي

جامعة عملة ومستخدمي المخابز

بالبلاد التونسية

ان عملة ومستخدمي المخابز المجتمعين يوم الثلاثاء ١٠ فيفري ١٩٤٨ على الساعة ٩ صباحا بمكتب الجامعة بطحاء الحلفاوين عدد ٢ بعد التناقش في عدة مسائل مختلفة تهم عملة المخابز بصفة عامة منها المسائل الآتية :

اولا - الراحة الاسبوعية التي يجب ان تطبق فعليا بمقتضى القانون وذلك بتحديد العمل للخدام لانه لا يمكن بحال بان يتولى عامل خدمة عشرة شكاير من الفارينة في اليوم وعامل آخر عاطل لا يجد ما يقوت به صغاره في هذا الوقت العصيب . اذا فمن الوجهة الانسانية يجب على الحكومة اعانتنا في هذا الموضوع حفظا للمصلحة العامة لان في كثرة البطالين يقع ما لا تحمد عقباه ولان بتحديد العمل يخف الدوبلاج وعندئذ يتسنى للخدام التحصيل على راحته الاسبوعية بمعنى الكلمة بحيث يصير الخدام يوم الثلاثاء على غاية من الصحة البدنية .

ثانيا - الراحة السنوية التي لم يقع تطبيقها كما يلزم لانها جعلت لمصلحة العملة من الوجهة الادبية والصحية والمادية لان الخدام المباشر للعمل مدة سنة يتمكن من ترويض بدنه مدة خمسة عشر يوما وفي الوقت نفسه يستنفع البطال بتلك المدة واما الآن فالمسألة واقعة بالعكس فالخدام باتفاق مع عرفه يحصل على اجر الراحة السنوية بل ربما على البعض مع عدم تمكنه منها والبطال لم تحصل له اية فائدة وهذا امر يمنعه القانون على كلا الطرفين .

ثالثا - مسألة حذف الخدمة الليلية وتعويضها بخدمة النهار ثم بعد ذلك وقعت تلاوة المكاتيب الواردة من بلدان المملكة المحتوية على تذمر العمال من سوء معاملة الاعراف الذين لم يريدوا تطبيق الاوامر من جهة وعدم قيام ادارة الشغل بواجبها - فاطلع الكاتب العام الحاضرين على ما قام به من مساعي لدى الادارة في الموضوع وكيف كاتب الى رئيس المتفقدين « المفقد الديفيزيونار » ولم يتصل لحد الآن بجواب منه.

وفي الختام وافق الحاضرون على هاته اللائحة

ان العملة المجتمعين بمكتب الجامعة يوم الثلاثاء ١٠ فيفري ١٩٤٨ على الساعة التاسعة صباحا يحتجون على ما يلي :

اولا - على عدم قيام ادارة الشغل بواجبها وفي تهاونها هذا تنشيط للاعراف على عدم احترام القوانين الاجتماعية .

ثانيا - على ما قام به البوليس من التعدي ضد الاخوان : النوري البودالي والكافي السلامي بدون مبرر وفي هذا التعدي اعتداء على حرمة كافة الشغالين .

الكاتب العام للجامعة :

العروسي العريبي

الجامعة التونسية لعملة المناجم

بلاغ

انعقد اجتماع عام بالمنجم المذكور يوم الاحد غرة فيفري ١٩٤٨ على الساعة العاشرة صباحا تحت رئاسة الكاتب العام للجامعة التونسية لعملة المناجم وقد حضره كافة العمال هناك وقد وقع فيه استعراض عدة مسائل هامه تخص اولئك العمال فكان اجتماعا لم يسبق له نظير من نوعه واثناء المناقشات كانت النتيجة تجديد الهيئة كما يلي :

الشاف سليمان بن محمد كاتب عام - عبد الحميد بن صالح كاهية له - عثمان بن عمر امين مال - العبيدي بن يوسف المرابط كاهية له - ابو الهويشات بن صالح حافظ اوراق

والاعضاء السادة : صالح بن مسعود ، محمد بن صالح هب الريح، عبد الله المبروك بوشوشه سعيد الورغمي ، احمد الامين

ثم انتظم عقد اجتماع عام عظيم من هذا النوع بمنجم ام ذويل يوم غرة فيفري على الساعة الثالثة بعد الزوال تناول فيه الكلمة كل من الاخوان محمد بن نصر كاتب جامعة المناجم والبشير بن ابراهيم والبشير بن الاغا نيابة عن الاتحاد الجهوي بتونس

وبعد درس الحالة السيئة التي تصادف العمال هناك وقع انتخاب هيئة النقابة على الصورة التالية :

صالح بن العربي كاتب عام - حسن بن سالم كاهية - الهادي بن علي النعمان امين مال الهادي المرزوقي كاهيته - محمد بن زايد الهمامي حافظ اوراق - والاعضاء السادة : البشير بن العلمي ، المبروك بن الصحبي الفاسي ، الشافعي بن بو ترعة

الكاتب العام :

محمد بن نصر الماجدي

حول حادث صفاقس

« تحريش البوليس وتصرف المراقب المدني الغريب »

(بقية ما بالصفحة الاولى)

القى القبض على اخينا في وقت مبارحته المطبعة وبيده الملف المحتوي على الصور وسيق كايها المجرمين الى « الفرقة المتجولة » من المحافظة . .

وكان من الطبيعي ان حجزت الصور .

فما هو الاسم الذي يطلق على هذه الاساليب ؟ وكيف توصف ، يا ترى ؟

لعمري اني اعلم انكم تحتارون في ايجاد النعوت التي تنطبق على مثل هذه التصرفات ، ما عدا بعضهم ممن يتحرون ويعتبرونها كمجرد هفوة... لعلهم يجدون في ذلك عذرا ! !

اما نحن فانا لا نريد ابقاء اي شك في العقول لاننا احرار في تفكيرنا فنقول ان ذلك من باب التحريش لاعطاء الاشياء اسماءها!

نعم ! ان بوليس صفاقس يغيض ويحرش السكان والعملة والقادة وبعبارة اوضح فهو يباشر عملا شنيعا مبغضا .

فوجود الممثل الرسمي للاتحاد العام التونسي للشغل بصفاقس الذي تنحصر مهمته في تطمين الشغالين واعطائهم نصائح تسليهم في مصابهم الجلل المنجر عن محاكمة سممت الجو المكفهر ، والمهمة التنظيمية التي تعتبرها مؤسسة كمنظمتنا صالحة بسبب الحالة النادرة التي يتخبط فيها الشغالون ، والبطالة التي ضربت اطنابها وانتشرت ببؤسها ، كل ذلك لا يتفق مع نظرية اولئك الذين شاهدنا عواطفهم تتجلى في مظهرها الرائع منذ حوادث ٤ اوت الاليمة .

ولا تتعجب ايها القارىء الكريم اذا رايت رؤساء البوليس يعمدون الى الطرق الدنيئة والوسائل الرذيلة بقصد اصابة القادة البارزين ومن هناك المنظمة التي تحرمهم لذة النوم !

فيا ايها السادة الحازمون ! انكم لتضيعون اوقاتكم سدى وليس مآلكم سوى الاخفاق المبين ! فتداخلكم الغبي لا يمنع الشغالين من مسك صورة الحبيب عاشور بل ستروج هذه الصورة بحماسة متزايدة بين صفوف الشغالين بصفاقس وبجميع المناطق الاخرى... ولا تذهبوا الى الظن اننا نفعل ذلك تحت طي الخفاء فما ذلك من شيمنا - معاذ الله - بل نحن نتوق الى ضياء الشمس وصفاوة النهار معتقدين عدم مخالفة القوانين الوضعية ومواصلة الكفاح الى يوم النصر ! !

ولكن... في حقيقة الامر ان بوليس صفاقس تابع بالنظر الى سلطة اخرى تملي عليه اعماله كما تحققنا ذلك عند وقوع حوادث اوت.

فها هو المراقب المدني ڤيران الذي كان يشغل الخطة في مغيب السيد نولي ، يامر البوليس « بحراسة البيت » يوم ٤ اوت كما امر نفس المراقب المدني الكوميسارين بلاسات وروويل يوم ٥ اوت بقيادة الفرقة المعدة « لمفاجاة » المضربين وتشتيتهم ولهذا لم تقع التهديدات الرسمية قبل فتح افواه النيران !

وقد ظن بعضهم (وبعض الظن اثم) ان السيد المراقب المدني نولي صاحب المنصب قد يسلك طريقا غير هذا وربما كان يسعى من حين رجوعه الى صفاقس في اصلاح ما فسد بعد وقوع الحادثة ووضع حد لعواقب تلك الكارثة المهولة وترقيع الخرق المتسع وتهدئة الخواطر ودواء الجروح وتسلية اليتامى والسواقط وارجاع من حرموا انتقاما من خبزهم الى شغلهم وابراز الثقة شيئا فشيئا بتدارك الامر وبالاختصار كان من اليسير عليه ان يسعى للرمي بحادثة صفاقس في غياهب النسيان ... وعفا الله عما سلف ! والله يعلم هل ان هناك استعدادات من جانبنا الغاية منها تحقيق ذلك !... ولكن...

ولكن السيد نولي من جهته لم يهتز لذلك اكثر من طاقته ! كأن الحادثة لم تؤثر عليه وكأنه يستلذ لوقوع تلك المجزرة ... ولعله يندب حظه المشؤوم لعدم حضوره المعمعة !

فما هي الاسباب التي تدفعنا الى هذه الاستنتاجات هي عديدة والله ... منها حرص السيد نولي على اقامة حراسة مستمرة بباب المراقبة وعدم تظاهره على الاقل برغبته في استئناف ربط العلاقات مع المنظمات النقابية - تلك العلاقات التي فكها نائبه ، واجتنابه الاتصالات المباشرة مع اخواننا بطلب منهم وعدم سعيه في تسهيل ارجاع عدة عملة مطرودين وذلك بالرغم من تعليمات متكررة صادرة من المقيم العام بنفسه وعدم اقتباله للقادة النقابيين ولو بوعود كتابية منه واذنه المحافظة بالقاء القبض على اخوينا البودالي والسلامي ظلما وعدوانا بدون حق ومن غير موجب

هذا وبالرغم من ذلك كان الاخ النوري بودالي قد تراس وفدا من الاتحاد الجهوي تقابل مع كاهية المراقب الذي وعد بمقابلة قريبة مع السيد نولي !

حقا ان المراقب المدني لا مسؤولية له بالنسبة اليها وليس من واجبه ان يحيطنا علما بحسن سلوكه او سوء معاملته ولكن لنا الحق ان نستنكر سوء معاملته ولكن لنا الحق ان نستنكر سوء هذا السلوك اذا تجاوز الحد ومن حقنا ايضا كمنظمة وكأشخاص ضحايا هذه التصرفات الشنيعة ان نتمرد على تلك الاعمال الشيطانية التي هي عبارة عن تحد حقيقي وفضيحة علنية على ان سلطة المراقب المدني لا ترتكز على الظلم كمثل مراقب القصرين الذي وصلت به ... الى ان ضرب صبائحيا بشدة وعنف - اولئك الصبائحية الذين يستعملهم المراقبون كخدمة المنازل والعبيد

فالسلطة لا تبنى على الاعتداء « الفجيء » ولا على الاساليب الخرقاء التي يقصد منها اهانة الشغالين والقادة النقابيين في خدمة طبقة العال وانما السلطة الحقيقية تكتسب بطرق اخرى ولا تستتر بالحرس!

ولنا الحق ايضا ان نخاطب السلطة العليا التي تغطي تلك السلط الصغرى ونسالها : الى متى هاته الفضائح ؟

فرحات حشاد

نشاط الاتحاد العام

قام الاتحاد العام في هذا الاسبوع باعمال عظيمة لفائدة الطبقة العاملة

ففي يوم الثلاثاء ١٠ فيفري شارك وفد الاتحاد في مقابلة جناب المقيم العام حيث دار الحديث طيلة ثلاثة ساعات وقع اثناءها استعراض الحالة العامة من ناحية الاجور والاسعار والمنح العائلية والعقود المشتركة والمجالس التحكيمية ومقاومة المجاعة والبطالة وتحسين العمل في الدواليب الادارية وبعض المشاكل الاجتماعية المتعددة المتنوعة الى غير ذلك من الامور التي تشغل بالنا وتحير افكار الجماهير الشعبية في هذه الظروف العصيبة

وفي صبيحة يوم الجمعة ١٣ الجاري اقتبل المقيم العام وفدا من الاتحاد العام ودار الحديث حول الامور الخاصة بالاتحاد العام وقد عبر الوفد لجنابه عن مزيد الاستنكار لما تقوم به السلط المحلية بصفاقس من التحريش والاعتداء على الحريات الشخصية والنقابية ومن ذلك توقيف الاخ النوري البودالي والاخ الكافي السلامي وحجز كمية من صور الاخ الحبيب عاشور التي لم ينو قط اتحادنا الجهوي بصفاقس بيعها بالطريق العام. واستلفت انظار العميد الى جميع المسائل العامة والخاصة حيث وضح الوفد لجنابه ان من اسباب غضب الشغالين ما يتحملونه من الاعتداء على حقوقهم كل ذلك على مراى ومسمع من الادارة المسؤولة التي لم تحرك ساكنا ولم تبادر بتدارك الامر وستقع مقابلة جناب الوزير الاكبر صباح يوم الاثنين ١٦ فيفري لتكون الحكومة على بينة تامة من المشاكل الهامة الموضوعة امام المسؤولين النقابيين والتي تتطلب الحل السريع وخاصة مسالة البطالة وانتشار المجاعة الفتاكة وطرد العملة بغالب فروع النشاط

وهكذا يبذل الاتحاد جهده لكي يتحمل كل مسؤوليته وهو مستمر على متابعة اعماله وقيامه بالواجب الذي تفرضه عليه خدمة الصالح العام والنهوض بطبقاتنا الشعبية من حالة البؤس والتعاسة والله الموفق الى عمل ما فيه خير الجميع

نقابة الشعائر الدينية

- ٢ -

استغفر الله - لقد قلت في المقال السابق وان ما يتقاضاه الامام شهريا مائتان وتسعة عشر فرنكا وكنت في هذا التقدير مخطئا اذ هو زائد عن القدر الحقيقي ما يسدد به اجر ثلثي اليوم اعني الصبح والظهر والعصر ولم اتبين خطئي إلا اخيرا عند قبضي - للشهرية - فوجدتها هكذا مائتان وخمسة عشر فرنكا يخصم منها احد الفرنكات جبرا - والله اعلم لمن - ويبقى الصافي مائتان واربعة عشر فرنكا فعذرا ايها السادة والتمس الصفح من نيابة الاوقاف والايمة امثالي حتى لا يرمونني بالكذب - وانا امام ، فاستغفر الله ، استغفر الله ...

يا للفضيحة ويا للعار من ينظر لهيبة الاوقاف وكثرة فروعها ونوابها ووكلائها يظن - وبعض الظن اثم - وان هؤلاء جميعا لم ينتصبوا إلا للسهر على تنفيذ نص الواقفين وصيانة حقوق الناسكين ورعاية من لمقاصد الوقف منفذين وتاخذك قشعريرة حينما تسمعون ان لها وزارة كانت وستعود

ولكن الحقيقة المرة المدهشة اذا علمت وان هاته القيامة كلها جعلت لمصلحة خاصة هي استهلاك الميزان الوقفي لغير اهله وعلى كاهله مما يتنافى مع احترام نص الواقف المعد كنص الشارع .

فالواقف يقصد اعلاء كلمة الله وتقديس الناموس الديني والترفيه بسد حاجة اهله فاذا المساجد مقفرة واهلوها محقرة وكلمة الله في تردد وحبل الدين في وهن تنفيذ الخطة ارادة الاوقاف وهاهم موظفوها في دعة واطمئنان يرفلون وينعمون وعلى ارباب الشعائر المستحقين عن جدارة يقترون ويتصدقون .

ليس الذنب ذنبكم ايها السادة فهنيئا ما انتم فيه وانما الحديث ذو شجون الشيء بالشيء يذكر والتنظير مشروع ومطروق

انما المشرع - والمشروع وحده هو الذي يري وان ليس في الامكان ابدع مما كان ودار لقمان على حالها الى ان تقوم الساعة فنجازى على اعمالنا وما لنا في الدنيا من نصيب ،

قرقنه العطايا — ع. ف. ش.

مطبعة الارادة - تونس